mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير الجالين | سورة هود)١ - ٤١ (| يوم ٤٢/٤/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو اليوم الرابع والعشرون من شهر ربيع الاخر من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير - 00:00:20

الجلالي والصورة هي سورة هود سورة هود هي التي تأتي بعد سورة يونس ذكر بعض المفسرين ان سورة هود سورة يونس وسورة هود وسورة يوسف السور الثلاث نزلت متتالية. نزلت متتالية في مكة. وهي من اواخر ما نزل في مكة - 00:00:40

في السنين الاخيرة لان هذه السور الثلاث نزلت بعد يعني بعد وفاة عم النبي وسلم ابو طالب وايضا بعد وفاة خديجة رضي الله عنها فابو طالب كان يسانده في الخارج - 00:01:10

وخديجة رضي الله عنها كانت تسانده في الداخل. فلما فقد هذا وفقد هذا شعر الضعف وايضا فقد من يسانده ويعاونه. فنزلت هذه السور الثلاث مثل ما مر معنا سورة يونس يا موظوعها الذي تدور عليه السور كل الايات كلها موظوع النجاة - 00:01:30

يعني اسباب النجاة اسباب الهلاك. وذكر الله سبحانه وتعالى فيها نماذج ممن هلكوا وممن نجوا سورة هود تتحدث عن اي شيء. تتحدث عن عن الثبات. وسائل الثبات. كيف ثبت الانبياء؟ كيف صبروا - 00:02:00

كما قال سبحانه وتعالى قال فاصبر كما صبر اولو العزم وقال فاصبر ان فاصبر ان العاقبة لما قال تلك من الغيب نوحيها اليك. ما كنت تعلم وانت ولا قومك من قبل هذا فاصبر. وقال ايضا في اخرها قال - 00:02:20

استقم كما امرت. وقال تلك من انباء الغيب. نوح قال تلك من انباء الرسل تلك من انباء الرسل تلك من انباء نقص عليك. لنثبت بإفوالك. لنثبت اي نعم. قال سبحانه وتعالى في اخرها وكلا نقص عليك - 00:02:40

كلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. السورة جاءت تثبت. تثبت النبي صلى الله عليه وسلم وتثبت اصحابه المؤمنين سورة هذي سورة سورة يوسف سورة هود اما سورة يوسف فهي سورة الفرج - 00:03:10

تفريج عن الكربات. تشتد الكربات بالمؤمنين وبالصحابة. وبالنبي صلى الله عليه وسلم فتأتي السورة لتفرج عنهم كربات كما فرجت عن يوسف عليه السلام هذه السور الثلاث متتالية كما ذكر كثير المفسرين سورة هود - 00:03:30

هي اعظمها. اعظمها سورة الثبات على الحق. يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر الصديق الحديث فيه فيه يعني كلام فيه مقال. لكن جاء عن بعضهم يعني انه حديث مقبول - 00:03:50

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا نبي الله قد شبت قد شبت يا نبي الله قال شيبتني هود وخواتم ما خواتها قيل يونس ويوسف وقيل اخواتها الواقعة وعما يتساءلون - 00:04:10

والمرسلات ونحوها. وبعضهم يقول اشد اية على النبي صلى الله عليه وسلم. فاستقم كما امرت فاستقم كما امرت ومن تاب معك. السورة بسط الله فيها قصص المرسلين السابقين وتوسع في ذكرها. لان هي من اقوى وسائل الثبات. ثبات انك اذا عرفت ما جرى - 00:04:30

لاخوانك المرسلين السابقين وللامم وللانبياء واتباعهم. كان ذلك وسيلة للثبات. والله عز وجل ذكر وفيها قصة نوح عليه السلام وبسط الكلام فيها. وكيف وقف وكيف ثبت؟ وكيف دعا ربه؟ وكيف نجا؟ قصة - 00:05:00

كيف تحدى قومه؟ ولذلك سميت السورة بسورة هود لكثرة تكرار هذا الاسم فيها. مع انه ذكر فيه انبياء وقصة نوح اطول لكن نوح انزل الله في سورة كاملة لكن هود لو تتبع الان كم مرة ذكر اسم نوح اسم هود يمكن خمس مرات - 00:05:20

شف قال والى عاد خام هود هذا واحد ثم قال بعدها قالوا يا هود اثنين ثم قال لما جاء امرنا نجينا هودا ثلاثة. ثم قال تلك فقال نعم. اي نعم. قال بعدها - 00:05:40

الا بعدا لعاد قوم هود يمكن اربع او خمس وتكرر اسم عاد فيها كثيرا الا ان عادا بعدا لقوم عاد وهكذا. وفيها مثل ما ذكرنا التحدي القوي من نوح من هود عليه السلام لقومه - 00:06:10

لما قال لما قال لما قالوا ان نقول الا اعتراك يعني اصابك. بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما تشركون. من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون. اني توكلت على الله ربي وربي - 00:06:30

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم. فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به. واليكم اخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء حفيظ. طيب هذه السورة وتحدثت ايضا عن قصة - 00:06:50

صالح عليه السلام مع قومه ثمود. وابراهيم وبشرى الملائكة له. وقوم لوط وشعيب وموسى عليه السلام. طيب نبدأ بالسورة قال الله سبحانه وتعالى قال المؤلف سورة هود قال مكية الا واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل - 00:07:10

لماذا؟ قال لان هذه الاية نزلت في المدينة. ذلك الشاب الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني فعلت او قبلت او كذا وقال صليت معنا؟ قال نعم. قال انزلت اقم الصلاة. طرفي النهار. ولكن الله اعلم ان النبي - 00:07:40

صلى الله عليه وسلم استشهد بالاية. نعم. استشهد بها يعني لما قال قال صليت معنا؟ قال نعم. قال الله عز وجل اقم الصلاة. ان يذهبن السيئات. يقول الا الا قوله واقم الصلاة. او الا - 00:08:00

انك تارك بعض ما يوحى اليك وقوله تعالى اولئك يؤمنون به اولئك يؤمنون به. هذه قيل انها نزلت في آآ نزلت آآ في اليهود او في بعض اليهود. اولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الاحزاب. ايه نعم. هذي قالوا انها نزلت يعني الله اعلم - 00:08:20

اولئك يؤمنون بي ومن يكفر بهم من احزاب فالنار موعده نعم افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى امامه ورحمة اولئك يؤمنون به طيب قال واياتها مائتان قال - 00:08:50

اي نعم مئتان واثنتان او ثلاث وعشرون اية. اياتها بمئتين بمئة. عندي مكتوب مئتان. يمكن غلط. ما في مئتين الا البقرة وال عمران والاعراف مئتين مئتين واربعة ومئتين وستة. الشعب - 00:09:20

الشارع مئتين وزين طيب عموما مئة ومئة وثلاثة وعشرين او مئة واثنتين وعشرين على خلاف في ضبط العد عند علماء العد. طيب لما يستثني مؤلف يقول الا اية كذا فهي مدنية او اية كذا او اية كذا - 00:09:50

هذا الاستثناء يعني لا نستطيع ان ان نقبل هذا الاستثناء الا بدليل. الاصل ان السورة مكية خلاص في مكة. لما تقول الا اية كذا في المدينة عطني الدليل. في دليل اخذنا فيه ما في دليل ما تستطيع. يجي واحد يحاجك يقول لك لا - 00:10:10

كذا الا اية كذا ينفتح الباب علينا. كل واحد يأتي بقول من عنده. اذا ما في دليل لا يمكن. قد بعضهم يقول والله هذا قول كثير من المفسرين. قول كثير من المفسرين مو بحجة. ليس بحجة - 00:10:30

يعني اذا كان كثير الا اذا حكى احدهم الاجماع اجمع المفسرون على ان الاية هذه نزلت في كذا اجمعهم لابد ان يكون مبنيا على دليل. لكن مثل هذه الاشياء الاصل عدم الاستثناء. عدم الاستثناء. طيب. قال بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:50

الف قال الف لام الف لام راء قال المؤلف الله اعلم بمراده بذلك الله اعلم انا بمراده بذلك. يعني الف لام راء هذا حروف مقطعة. زين؟ هذي مرت معنا. مرت معنا - 00:11:10

في بقرة وال عمران وفي مواضع كثيرة مرت معنا في في الاعراف وفي يونس الحروف المقطعة ما القول فيها الصحيح؟ هو يقول

الله اعلم بمراده نعم الله عندي جزاكم الله خير. عندي الله اعلم بمراده هذا اذا - 00:11:30
اذا كان يقصد ماذا؟ اذا كان يقصد لماذا جاءت هذه الحروف في هذه السورة؟ يعني لماذا سورة هود مفتتحة بالف لام راء ولم تفتتح بالف لام ميم مثلا او لم تفتتح بصاد او لماذا؟ نقول الله اعلم لما اختار الله هود بان تكون الف - 00:11:50
امرأة لا احد يعلم الله اعلم صح الله اعلم يراده. لكن الحروف معروفة ما في احد يقول والله ما اعرف الف لام راء. الله يكلمني يتحدى الله يخاطبني بلغة العرب. فعلف لام راء حروف مقطعة. زين؟ حروف مقطعة. من حروف الهجاء المعروفة. والنبي صلى الله عليه وسلم خاطبنا قال - 00:12:10
لا اقول الف لام ميم حرف وانما اقول الف حرف. قال حرف. فدل على ان حروف حروف من حروف الهجاء معروفة. لكن يبقى عندنا ما الغرض ما الفائدة؟ هنا يأتي السر. ولذلك احد العلماء المعاصرين يظن الشيخ ابن عثيمين - 00:12:30
قال لا معنى لها ولها مغزى. وصحيح ما لها معنى. لما تقول الف لام راء تجمعها مع بعض ما فيها معنى. ليست اسم ليست كذا ما تعطي معنى الف لام ميم صاد ما تعطيني. تقول المص وش المص ما فيه معنى. الف لام ميم الم ما تعطيه معنى لكن هي - 00:12:50
جاءت لغرض معين ما هو اعجاز العرب؟ اعجاز العرب هو تحدي العرب بان هذا القرآن مؤلف من حروف هجائية وانتم تتكلمون بهذه الحروف؟ لماذا لا تأتون بمثله؟ ان كنتم تقولون ان محمد قد افتراه؟ فاتوا فاتوا بمثله - 00:13:10
ما تستطيعون. هذا هو الغرض. هذا معنى مغزى. هو تحدي العرب بالقرآن الكريم بانه مؤلف من حروف انت تتكلمون وتنظمون اشعاركم وخطبكم تتكلمون في خطبكم كل هذا تتكلموا فيه بطلاقة - 00:13:30
وبقوة وجزالة وبلاغة لماذا لا تأتون بسورة واحدة؟ سطر واحد ما يستطيعون طيب قال المؤلف كتاب احكمت اياته. قال هذا قد هذا يعني كانك كأنه يقول كتاب خبر. زين؟ لمبتدأ - 00:13:50
محذوف تقديره هذا كتاب احكمت اياته. طيب اين الكتاب؟ وتكلمنا عن السورة اين الكتاب؟ يقول هذه السورة هي جزء من كتاب. كأنه يقول يا محمد ويا ايها المؤمنون. هذا الكتاب اللي تسمعونه وينزل عليكم - 00:14:10
سورة هذا الكتاب الذي تسمعونه وينزل عليكم سورة سورة هو كتاب من عند الله موصول باي شيء؟ بان انه قد احكمت اياته ثم فصلت. يقول احكمت اياته ثم كتاب كتاب احكمت - 00:14:30
اياته. كيف احكمت اياته؟ قال بعجيب النظم وبديع المعاني. يعني نظمه المراد بالنظم يا ابراهيم الناظم والمراد به الالفاظ. زين؟ والمعاني ما تتضمنه هذه الالفاظ. وهو عجيب بالفاظه. زين فيعم المعانيه. القرآن الفاظه عجيبة. ما تستطيع ان تكتب سطر واحد انت. تركيبه عجيب. والحروف - 00:14:50
يعني ما تستطيع ان تغير حرف مكان حرف. ولا كلمة مكان كلمة. ما في مكان. عجائب عجائب القرآن ولذلك شف لما قال الله سبحانه وتعالى ولقد خلقنا الانسان من سالالة من طين. ثم جعلنا نطفة في قرار مكين. ثم جعلنا النصفة على - 00:15:20
قال ثم ثم تفيد ماذا؟ التراخي والترتيب. لكن في الاية نفسها قال فجعا فكسونا لانها مباشرة الفاء هذي ثم ثم تعطي معنى وفاة تعطي معنى كذلك احيانا تسمع في القرآن يقول لك فلما فلما جاء امرنا في اية اخرى قال ولما بالواو ليش - 00:15:40
مرة فاء مرة هلأ ها فلما دخلوا عليه ها ولما دخلوا عليه على يوسف مر بالواو هذي لها معاني ما جاءت هكذا على الشاهد من كلام ان الحروف والكلمات والجمل والايات في القرآن جاءت - 00:16:10
محكمة في عجيب النظر. وبديع المعاني ما تستطيع كما قال ابن ابن عطية يقول يقول لو ذهبت تبحث في لغات العرب كلها ولهجات العرب تبحث عن هذه اللفظة ها وفي السنة العرب ما تجد مثل هذا اللفظ الموجود في القرآن - 00:16:30
مهما كان ولا تستطيع ان تغير كلمة. ما يمكن لا يستقيم. ولذلك العرب هم عرب. بعظهم ما سمع القرآن ابدا وجد رجل اخطأ في الاية رد عليه. رد عليه وهو ما سمع القرآن ابدا. رجلا سمع الاصمعي يقرأ - 00:16:50
يقرأ والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسب نكالا من الله والله غفور رحيم قال اعد اعرابي ما يعرف القرآن. قال اعد. عادي. قال لا لا. ما هكذا انزل. فنظر الاصمعي للمصحف. قال - 00:17:10

كان من الله والله عزيز حكيم. قال نعم. عز فحكم فقطع. ولو غفر ما قطع. الله اكبر. شف كيف وعربي ما قرأه عارف بلغت القرآن لا تنتهي. لا تنتهي ابدا. طيب يقول احكمت ايات كتاب - 00:17:30

احكمت اياته. ما معنى احكمت؟ يعني اتقنت. وظبطت ظبطا جيدا. متقن. زين؟ لا يحتاج لا زيادة ولا الى نقص. طيب ثم فصلت قال ثم فصلت تفصيل الشيء بيانه ايضاحه فصل لي هذا الكلام وضحه - 00:17:50

فصلت يعني بينت بالاحكام والقصص والمواعظ. يقول هذه الايات ايات القرآن الكريم ايات مفصلة موضحة بما فيها من احكام شرعية. احكام الطهارة واحكام الصلاة واحكام الزكاة والصيام. وبما فيها من قصص الاولين. والمواعظ والتوجيهات - 00:18:10

قال من من لدن حكيم خبير. اي الله. وهذا فيه دلالة على ان القرآن منزل من عند الله. ليس من محمد ولا من جبريل الذي يقول انه محمد او يقول جبريل ها ما ما لا دليل عنده قرآن منزل تنزيل كتاب من الله - 00:18:30

العزيز الحكيم منزل من عند الله. شوف لاحظ الاية ختمت باي شيء باسمين قال حكيم خبير حكيم فالحكيم الذي احكم الايات والخبير الذي اعطاك هذه المعاني. اعطاك قصص من يعلم لا - 00:18:50

الله عز وجل يقول في السورة نفسه قال ما كنت ما كنت تعلم انت ولا قومك. من قبلي هذا فهذا معنى الخبير. طيب قال سبحانه وتعالى الا تعبدوا الا الله. انني لكم منه نذير وبشير. ان - 00:19:10

لا تعبدوا ان هذه ايش تسمى؟ ايش نسميها في لغة العرب؟ المصدرية ان مصدرية يعني ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر يعني الا تعبدوا الا الله اي يعني كانه يقول قل لهم اعبدوا الله - 00:19:30

اه زين؟ يعني خطاب نشوف الخطاب الان الكلام على لسان من؟ الرسول لانه قال انني لكم منه نذير وبشير. قل لهم يا محمد الا تعبدوا الا الله. يعني بالا تعبدوا شف قال بان لان مصدرية بان لا تعبدوا. اي - 00:19:50

بان بان تكون عبادتكم لله وحده لا شريك له. طيب الا تعبدوا الا الله اني انني لكم منه نذير بالعذاب. ان كفرتم وبشير بالثواب ان امنتم. هذه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه بعثته. كل رسالة - 00:20:10

وبعثته تدور على البشارة والنذارة. نعم. طيب. قال وان استغفروا ان هذي وظيفة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم امرهم باي شيء بالتوبة. قال وان استغفروا ربكم. قال من الشرك. ثم توبوا ارجعوا اليه. بالطاعة - 00:20:30

ما الفرق بين الاستغفار والتوبة؟ ليش قال استغفروا ثم توبوا؟ ما الفرق؟ استغفر الله احسنت يعني استغفار هو يقول اولا استغفروا ربكم من الشرك. يعني اقنعوا اطلبوا من الله المغفرة على ما اشركتم سابقا. سابقا وقعتم في الشرك اطلبوا من الله استغفروا اطلبوا من الله المغفرة - 00:20:50

ما وقع منكم من الشرك والكفر والذنوب. ثم توبوا اليه ارجعوا. يعني يعني شف من شروط التوبة الاقلاع. اول شيء اقلع عن الشرك كيف انت الان تزاول الشرك وتبي تتوب؟ اول شي اول شي ان تقلع عن الشرك - 00:21:20

وتقلع عن المعصية. الاقلاع والعزم على الا يعود. اي نعم. فاول شيء الاقلاع ثم والعزم والندم ثلاثة شروط. اقلع عن الشرك ثم اعزم على الطاعة. اعزم ثم توبوا يعني ارجعوا الى - 00:21:40

ربكم بالطاعات. ارجعوا الى ربكم بالطاعات ثم توبوا اي ارجعوا اليه بالطاعة. شف قال المؤلف ثم توبوا اي ارجعوا اليه بالطاعة يعني يعني ابتعد عن الشرك وابتعد عن الكفر والمعاصي هذا اول شيء ثم تحلى - 00:22:00

هذي يسميها العلماء التخلية ثم التحلية. التخلية ثم التحلية. اول تتخلى ثم تتحلى ما تتحلى وانت عندك شرك تطوفه على القبور وتدعو اموات وتقول انا اصلي ما ما يجتمعان طيب. قال اذا فعلتم ذلك ما ثمرته؟ قال يمتعكم في الدنيا متاعا حسنا. هذا - 00:22:20

هذا الاجر الدنيوي يعني العاجل. يمتعكم في الدنيا متاعا حسنا بطيب بطيب عيش وسعة رزق. الى اجل المسمى وهو الموت. مدة الحياة. ويؤتي ويؤتي بالاخرة كل ذي فظل في العمل فضله - 00:22:50

جزاءه كل من قدم عملا صالحا يؤتيه الله جزاءه في الاخرة. وان تولوا قال المؤلف فيه بحذف احدى التائين. كيف حذف احدى

التائين؟ قال اصلها وان تتولوا. وان تتولوا فحذفوا - 00:23:10
احدى التائين. اي تعرض تتولوا تعرض عدم التولي الاعراض وعدم قبوله. فان فان اعرضتم ولم استقبلوا فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير. هو يوم القيامة. لاحظ هذه هذه الايات الاخيرة. ها - 00:23:30
هي تطبيق للاية الاولى لما قال انني لكم منه نذير وبشير. بشرهم بان يؤتي كل ذي فضل فضله ثم حذرهم ان تولوا بالعذاب الكبير وهو يوم في يوم القيامة. طيب قال الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير - 00:23:50
قدير قال ومنه الثواب والعذاب. الى الله مرجعكم ايها الخلق كلكم ترجعون الى الله. قال وهو على كل شيء لماذا؟ قال جاء بهذا بهذه الجملة وهو على كل شيء قدير. ليؤكد لك الجزاء اهل الخير بالثواب - 00:24:10
الشر بالعقاب طيب يقول ونزل كما رواه البخاري عن ابن عباس فيمن كان يستحي ان يتخلى او يجامع فيفظي الى السماء. يعني كان في الجاهلية المشركون يعني يعتقدون ان الانسان اذا خرج في الصحراء واراد واراد الخلاء الا يتكشف - 00:24:30
يبحث عن شيء يستتر به لا يتكشف. او جامع اهله ان لا يتكشف فينظر الله اليه. يظنون هذا الله ينظر الله مطلع عليك سواء تكشفت او لم تتكشف فهم يظنون هذا فكانوا يستحيون يستحي واحد منهم ان - 00:25:00
نكون في الخلاء عاليا. او مع زوجته عاريا. فهذا هذا رأي. زين؟ وفيه قيل وقيل في المنافقين المنافقين كانوا يعني الاية ماذا تقول؟ الا انهم يثنون صدورهم. ليستخفوا منه. ثني الصدور كيف؟ يعني ينحني بصدره ينحني - 00:25:20
بصدرك كانه راكع. لماذا يريد ان يختفي؟ اما ان يختفي عن الله كما يفعل المشركون. بعض المشركين يستحيون حياء يعني يعني يطأطأ رأسه بقوة ليستخفي يعني يختفي عن الله عز وجل. اي شف قال ليست - 00:25:50
ليستخفوا منه اي الله. هذا عن الرأي الاول. زين؟ على الرأي الاول استخفوا منه اي من الله. يا اخي رؤوسهم وين وينحنون يظنون ان الله لا يطلع عليهم فيستحيون ولا يفعلون هذا الشيء. زين - 00:26:10
والرأي الثاني ان الاية في المنافقين. يقول الا انهم اي منافقون يثنون صدورهم اذا رأوا النبي صلى الله عليه وسلم فيطأطئون برؤوسهم وينحنون حتى لا يراهم الرسول صلى الله عليه وسلم. ليستخفوا منه اي يختفوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:30
خشية ان يقابلهم فيأمرهم بشيء. فهذا رأيي وهذا رأيي. ولكن الذي يظهر والله اعلم ان اية اقرب ما تكون من المشركين. لان لانها نزلت في في في مكة وليس هناك نفاق ولا منافقين - 00:26:50
فالذي يظهر والله اعلم وخاصة ان هذه الرواية رواية ابن عباس في البخاري يعني قد تقوي هذا وبعدين حتى يعني شف قال هم عند عند بعضهم لما قال في المنافقين قال يستخفوا منه يعني من الرسول وعند من يقول في المشركين - 00:27:10
اي من الله. شف قال الا حين يستغشون ثيابهم. يستغشي يعني يغطي. يغطون يتغطون بالثياب يعني يأخذ الثياب يغطي وجهه. والشراشف ملحفة ونحو ذلك ها. اللحاف يغطي قال على حين يستغشون ثيابهم يعني يقول اذا كانوا في الصحراء زين؟ يستحون ان يتكشفوا او مع زوجة - 00:27:30
يعني الله عز وجل ما عليهم يطلع عليهم اذا يتكشفوا طيب لو تغطوا في بيوتهم واخذوا هذه وتغشوا به وتغطوا الله يدري عنهم. لو وضعت عليك اكثر من غطاء الله مطلع عليك. ولذلك شف قال يعلم - 00:28:00
سبحانه يعلم تعالى ما يسرون وما يعلنون يعني شف تدرج في الاية تدرج يقول الله عز وجل حين حين يستغشون ثيابهم يعلمون. لما يتغطون يعلمون. لا ويعلم ماذا؟ ويعلم ما يسر - 00:28:20
كونوا ما يعلنون ان حتى لو اصروا فيما بينهم او اعلنوا في الحديث الله يعلم. وزيادة على ذلك شوف التدرج اشد قال انه عليم بذات الصدور. يعني حتى ما ما لم تذكره انت. ولم يطرأ عليك. الله عليم - 00:28:40
ما لم يعني يأتيه بالك. الله يعني السر واخفى من السر. فكيف يعني كيف ما هذه العقلية عندكم المشركين يظنون ان الله لا يعني يعني اذا اذا غطوا انفسهم لا يعلمون لا يدري الله يعلم بكل شيء لا - 00:29:00

معلش قال فلا يغني استخفاؤهم اي غطاؤهم لا يغني عنه شيئا فانه عليم بذات الصدور وهذا الذي مثل ما ذكرت لكم اقرب ما يكون ان قوله تعالى ليستخفوا منه اي من الله. لان الاية كلها تتحدث عنه - 00:29:20

لله يعلم الله عليم بذات الصدور الله فهذا اقرب ما يكون. تدرج يا شيخ من اظهر الاخوة يدل ان مراد الله. ايه ايه واظح يقول يقول يعلم حين يستغشون ثيابهم يعلم هذا واحد. ويعلم ما يسرون وما يعلنون اثنين. علي ابن - 00:29:40

ثلاثة وكلها ترجع الى الله عز وجل. ترجع الى الله. لكن السؤال هنا سؤالنا يعني يعني ما علاقة هذا الكلام بما قبله بما بعده عندما يعني هم يعني لا يريدون ان ان يتعروا في الصحراء عند قضاء الحاجة او مع - 00:30:00

ويدعون ان الله انه يعني لو لو اذا استخفوا يعني لم يراهم الله عز وجل ما علاقته بهذا؟ نقول لما الله سبحانه وتعالى بين لي رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه نذير وبشير وبين ما يترتب على طاعته وعلى معصيته وان الله قادر لما - 00:30:20

في اخر العاشر انه والله على كل شيء قدير. قادر على جزاء جزاء المحسن على احسانه. وجزاء الكافر على اساءته. بين سعة علمه بين سعة فالله القدير العليم القدير سبحانه وتعالى. بين سعة علمه وان هؤلاء الكفار على - 00:30:40

ما يقولونه من هذه الاشياء يعني الله عز وجل اعلم بما بهذه الاشياء وعلمه ادق من ذلك. ويأتيك ايضا شف من من مما يدل على يعني ان الاية في بيان يعني سعة علم الله واحاطة بكل شيء بعد قدرة الله شوف الاية اللي بعدها - 00:31:00

ايضا تتضمن العلم والقدرة الاية التي بعدها. ما هي؟ وما من دابة. وما من دابة في الارض. يقول المؤلف من زائدة اصلها وما دابة في الارض. ما دابة في الارض الا على الله رزقها. مثل هل من خالق - 00:31:20

غير الله يعني هل خالق غير الله؟ فمن هذه الداخلة هم ماذا يحكمون عليها؟ يحكمون عليها بانها زائدة صحيح ليست زائدة يجي ابيها للتأكيد لان لان اسلوب النفي اذا جاء باداة نفي ثم دخلت عليه من - 00:31:40

كان اشد بالتأكيد مثل قوله تعالى ما جاءنا من بشير مر مطلقا ما جاءنا من بشير لما تقول ما رأيت من رجل غير ما رأيت رجلا هذي اقوى فهذا معناه فما من دابة - 00:32:00

تأكيد ما من دابة في الارض اي دابة انسان حيوان اه من خشاش الارض وهوام الارض ما من دابة تدب على الارض زين؟ في اول الزمان ولا في اخره على مدى السنين واماكن مختلفة في الارض ما من دابة الا على الله - 00:32:20

هذا ايش يدل عليه؟ يدل على القدرة والعلم. زين؟ لانه كيف يرزقها الله وهو لا يعلم مكانها؟ سبحانه. وكيف يرزق كل هذه الدوام كيف؟ يقول الا على الله رزقها تكفل بها فظلا منه تعالى. يعني هذا تفضل منه - 00:32:40

يعلم شف القدرة والعلم. ويعلم مستقرها مسكنها في الدنيا. او في الاصناف. استقرها السابق في اصلاب الاباء زين؟ لما قال امين زائدة ايه هل يمكن ان يؤول قصده قصده مثلا له من ناحية اعرابية هم يسمونه احيان صلة او زائدة من ناحية اعرابية - 00:33:00

يعني من ناحية عربية زائدة لكن آآ يعني حتى من الناحية العربية لزيادة بيان مثلا ايه ممكن ايه اسمها ما يعني هم الاولى الا يقال في القرآن لانه قصد زائد لانه تكررت معنا كثير. نعم. يقصدون حتى عند عند اهل العراق - 00:33:30

وعلماء النحو يعربون اعرابا يقولون زائدة. وكفى بالله شهيدا قالوا بالله شهيدا الباء زائدة ايه ليس كمثله شيء قالوا الكاف زائدة اي ليس مثله شيء. او ليس مثله شيء يعربون اعراب من ناحية اعرابية - 00:33:50

زائد بعضهم يتأدب فيقول هي صلة. يعني متصلة بما قبلها. والصحيح انها جيء بين التأكيد. لان قولك ليس كمثله شيء اقوى من ان تقول ليس مثله شيء. شف احسن الله اليك. نعم. كانك قلت حتى من الناحية العربية ما يصح ان يقال. ما ينبع. في القرآن - 00:34:10

ادبا. من ناحية الادب القرآن اولى الا يقال. طيب. شف قال ويعلم مستقرها اي مسكنها في الدنيا او في الاصنام في الصلب. ومستودعها بعد الموت او في الرحمة. لان لان ما من دابة الا ان تكون لها اصل - 00:34:30

في ظهور الاباء ثم انتقال الى ارحام الامهات. ثم تخرج الى الدنيا. هذا على هو شوف المؤلف دقيق العبارة لان هذا اقوال المفسرين. بعض المفسرين يقول وما قال ويعلم مستقرها؟ قال اي مسكنه في الدنيا. يعني ما من انسان له - 00:34:50

والحيوان له بيت وله والطير له وكر يعيش فيه وينام فيه. فبعضهم يقول هذا معنى مستقر معنى يعني مستقرة اي وبعضهم يقول لا يعلم مستقرها اي اصلا قبل ان تخرج. وهذا ادق في العبارة. وادق في العلم. اذا كان الله سبحانه وتعالى يعلم - 00:35:10
يعلم عن الاشخاص لما كانوا في اصلاب ابائهم اقوى في دقة العلم. المؤلف جمع بين الاقولين قال كذا او كذا. ومستودعا كل مما ذكر من الدواب في كتاب مبين اي بين وهو اللوح المحفوظ. يقول كل هذه العلوم ها الذي نذكرها لكم وارزاق الدواب - 00:35:30
اصلا في كتاب في كتاب يعني في اللوح المحفوظ كل شيء اودعه الله في مبين وفي اللوح المحفوظ كل هذه المعلومات العلوم كلها. وما من دابة في الارض الا الا على الله رزقها. تكفل بها - 00:36:00
يعني شوف الارزاق مقدرة. اي مخلوق يخرج الى الدنيا هذي قد تكفل الله برزقه مستقره وعمره وحياته في الدنيا ورزقه وكل ما وعمله كل هذه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ماذا قال - 00:36:20
قال قال يجمع احدكم خلقه في بطن امه اربعون نطفة ثم علقة ثم اربعون مضغة ثم يرسل اليه الملك فيؤمر باربع كلمات هذا الملك ها يؤمر بكتب في رزقه وعمله واجله وشقي او سعيد. ما من مخلوق الا - 00:36:40
الله عز وجل من بني ادم الا هذه الاشياء. رزقه مكتوب وعمله ايضا واجله وشقي او سعيد طيب وهذا كله مثل ما ذكرنا تدور الايات على اي شيء على اظهار قدرة الله عز وجل وعلمه. ولذلك دائما في القرآن - 00:37:10
العليم القدير في كثير من الايات. اذا جاءت عند بيان الخلق وكذا قال العليم الخطير. العليم القدير العليم القدير شف في اية الروم قال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعدي ظعف قوة ثم جعل من بعدي قوة ظعفا وشيبة يخلق ما يشاء - 00:37:30
وهو العليم القدير. تجد العليم القدير سبحان الله العظيم دائما. هذي من اسرار من اسرار يعني اتصال هذا الاسمين. طيب وهو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. كل هذا اظهار لبيان انفراده سبحانه وتعالى بالعلم والقدرة - 00:37:50
كيف؟ ما الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام؟ ما هي الايام؟ قال اوله الاحد. واخرها الجمعة. ستة ايام من الاحد الى الجمعة قال وكان عرشه قبل خلق السماوات والارض زين على الماء - 00:38:10
وهو ما زال عن الماء الان عرشه على الماء فوق السماء السابعة على الماء قد يأتي شخص ويقول كيف على الماء؟ عرش الماء نقول ابليس له عرش عن الماء. ابليس مخلوق ظعيف له عرش على الماء. يجلس على عرشه وينادي - 00:38:30
لذريته واتباعه ويقول ماذا صنعت انت؟ وماذا صنعت انت؟ وماذا صنعت انت؟ وماذا صنعت؟ ها؟ الذي يأتي يقول انا فرقت بين بين المرء وزوجه يقول انت خيرهم. انت خيرهم. فعرش العلماء. فقدرة الله اصلا فوق كل شيء. ما احد يتصورها. يقول لك هو علماء ولا على كيف - 00:38:50
على اي شيء الله اعلم. وهو رفع السماوات بغير عمد. طيب قال وكان عرشه قبل خلق السماوات والارض على الماء. قال المؤلف هنا وهو على متن الريح. على متن الريح. يقول هذا مروي عن بعض الصحابة. الله اعلم - 00:39:10
ممكن لان الاشياء هذي الاشياء هذي غيبية لا يستطيع الجزم يستطيع الانسان الجزم بها الا اذا دل الدليل عليه. لما قال لنا الله عز وجل على الماء امنا اذا جاء قال على متن الريح باحاديث او روايات صحيحة نقول امنا. هذا اشياء غيبية. طيب لماذا خلق السماوات والارض - 00:39:30
لماذا؟ ما الحكمة من خلق السماوات والارض؟ وما الحكمة من خلق الدواب وارزاقها وخلق هذه الاشياء؟ ما الحكمة؟ قال قال ليبلوكم ايكم احسن عملا؟ يعني خلق الله عز وجل خلق الانسان وخلق السماوات والارض وخلق هذه الاشياء ليأمر - 00:39:50
ينهى ويجازي ابتلاء. من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. هذا معنى الابتلاء. ابتلاء امتحان الخلق ليبلوكم. شف المتعلق بخلقه اي خلق هذه الاشياء خلقهما وما فيهما من منافع لكم ومصالح ليختبركم. يختبر الله على - 00:40:10
معي شيء قال يختم لكم ايكم احسن عملا. ما معنى احسن عملا؟ قال اطوع لله. هذا تفسير المؤلف. تفسير الفضيل ابن عياض مشهور عنه ايكم افضل؟ قال ليبلوا ايكم افضل عملا؟ قال اخلصوا واصوموا - 00:40:30
اخلصه واصومه ان يكون خالصا لله لا رياء ولا سمعة. واصوبه ان يكون موافقا لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا معنى احسنوا

طيب قال ولئن قلت يا محمد لهم للمشركين انكم مبعوثون بعد الموت. يبعثون لاي شيء ليجازون - 00:40:50
هذا معنى ابتلاء. اين يتحقق الابتلاء؟ بعد البعث. ليقولوا ان الذي كفروا يعني هذا رد المشركين. ليقولن الذين كفروا فاروق ان هذا اي ما هذا؟ القرآن الناطق بالبعث او الذي تقوله ان لكم ستبعثون الا سحر مبين. هذا القرآن - 00:41:10
انت تتكلم عنه القرآن الذي انت تقرأه علينا او كلامك هذا سحر سحر مبين بين وفي قراءة ساحر يعني ان هذا الذي يتحدث معنا محمد ساحر. ساحر مبين. طيب. ولئن اخرنا عنهم العذاب. هم الان - 00:41:30
يعني يستبعدون العذاب ويستبعدون قدرة الله ويتهموا الرسول بانه ساحر كذاب ولئن اخرنا عنهم العذاب الذي نعدهم به مجيء العذاب. الى امة معدودة. قال معنى امة هنا يعني زمن. الامة في القرآن - 00:41:50
تأتي الى عدة معاني. امة بمعنى جماعة. ولما ورد ماء مدينة وجد عليه امة يعني جماعة ناس وتأتي بمعنى القدوة ان ابراهيم كان امة اي قدوة وتأتي ايضا بمعنى الطريقة انا وجدنا اباء - 00:42:10
انا على امة يعني على طريقة. وتأتي هنا بمعنى الزمن. شايف الزمن قال ولئن اخرنا عنهم هذا بين امة الى زمن. معدود اي الى اوقات معدودة. وفي سورة يوسف وادكر بعد امه يعني بعد زمن - 00:42:30
طيب ليقولن استهزاء ما يحبسه ما يمنعه من النزول لماذا لا ينزل الله عز وجل اخر العذاب عنهم لعلهم يتوبون لعلهم يستغفرون لعلهم يعودون. هم يقولون ليش اخره؟ لماذا اخره؟ ما الذي يحبسه؟ لماذا يا محمد - 00:42:50
قد انت تقول ان العذاب سينزل بكم. اين هو؟ ما الذي منعه؟ ما الذي حبسه؟ قال الا يوم قال الله ردا عليهم. الا استفتاح يوم يأتيهم اي العذاب ليس مصروفا عنهم. ليس مدفوعا عنهم. وحاق نزل واحاط بهم - 00:43:10
ما كانوا به يستهزؤون من العذاب. كل هذا اسلوب تهديد. ولئن ولئن ادقن الانسان اي الكافر. ليش قال الكافر الانسان هنا ليش الكافر؟ لماذا قال الكافر؟ ايوه لان الاية توضح ان سياق الكفار المؤمن ما ما يفعل كذا. ولئن اذقنا الانسان اي الكافر منا رحمة غنى - 00:43:30
وصحة وعافية. زين؟ ثم نزعناها منه. اخذنا منه الصحة وابدلناها بالمرض. او اخذت من الغنى وابدلناه بالفقر. نزعناها منه انه ليؤوس قنوط. من رحمة الله. قال خلاص صابني المرض لن يذهب عني - 00:44:00
قبل الفقر خلاص استمر الين اموت فقيرا. عنده يأس وكفر كفور شديد الكفر. بالله. يكفر بالله او بنعمته. شف صيغة كفور صيغة مبالغة. يؤوس صيغة مبالغة. يعني وصل الى درجة اليأس والكفر الشديد - 00:44:20
هذا موقف الكافر اذا كان فيه رخاء وفي نعمة ثم اصابه ما اصابه من البلاء خلاص ما يعني ما عنده امل بالله. ليس كالمؤمن. المؤمن اذا اذا مريض دعا ربه وقال الذي امرظ ان يشفيني واذا مرضت - 00:44:40
اما المكافر يقول خلاص. ولئن ادقناه نعما هذا عكس. وكان فقير وفتح الله عليه خير ولئن ذقناه نعماء بعد ظراء. يعني اغناه الله بعد الفقر. زين؟ او عافاه من المرض زين؟ ضراء مستته ليقولن ذهب السيئات عني. قال خلاص ما عاد تجيني السيئات ابدا. خلاص الله ابعد عني. الله اغناني - 00:45:00
ما في فقر خلاص ما عاد في فقر. عافاني بالصحة ما عاد في مرظ. شف قال ذهب السيئات والمصائب عني. ولم يتوقع اي زوال هذه النعمة نعمة الغنى او نعمة الصحة ولم يشكر لم ولا شكر ولا شكر عليها - 00:45:30
ما قال الحمد لله ان الله اغناني بعد الفقر. والحمد لله الذي عافاني بعد المرض. لا. قال انه لفرح. هذا الفرح مذموم وهو البطر. والا الفرح احيانا ممدوح في القرآن. ها؟ فبذلك فليفرحوا. ها؟ ويومئذ - 00:45:50
يفرح المؤمنون لكن اذا كان الفرح هذا فرح مطر وعدم شكر هذا هو قال انه لفرح فخور بطل فخور على الناس بما اوتي. يقول انا اعطاني الله الغنى واعطاني الصحة وانتم ما اعطاكم كذا ويفتخر على الناس. مثل ما كان يصنع - 00:46:10
قارون ها انما اوتيته على علم عندي. طيب قال شف مما يدل على انها في سياق الكفار ماذا قال الله عز وجل؟ قال الا الذين صبروا الا لكن الذين صبروا عند الضراء عند الفقر عند المرض - 00:46:30

وعملوا الصالحات في عندما يعني عندما يعطيهم الله الصحة والعافية والغنى يشكر المؤمن اصبر عند البلاء ويشكر عند النعماء. قال ان اصيب بالمصيبة صبر. وان اعطي خيرا عمل اعمال الصالحة هذا الشكر. وعمل الصالحات في النعماء ان يشكر الله عز وجل. قال اولئك لهم مغفرة واجر كبير. اي في الجنة - 00:46:50

اولئك لهم مغفرة واجر كبير. يقول هؤلاء الذين صبروا في الضراء والضيق وشكروا الله عز وجل في السراء والرخاء. هؤلاء لهم الاجر عند الله لانهم تحلوا بما يتحلى به المؤمنون. وهؤلاء اجرهم عند - 00:47:20

قال عز وجل فلعلك يا محمد تارك بعظ ما يوحى اليك لما تكلم عن الصبر الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه احسن الناس صبرا الا انه يجد مشقة في مواجهة قومه. والله عز وجل يقول لعلك تارك بعض ما يوحى اليك. تترك الوحي - 00:47:40

زين فلا تبلغهم اياه لتهاونهم به. يقول بضيق في صدرك. وعدم استجابتهم وعدم قبولهم رسالتك واستهزاء بك يأتي في في خاطرك احيانا انك تترك الوحي. تقول خلاص القوم ما يقبلون مني خلاص اتركه - 00:48:00

ما ما فيه يعني قبول منهم. قال فلعلك تالك بعض ما يوحى اليك. وضائق به صدرك. بتلاوته عليهم لاجل ان يقولوا له يقول يعني هم يعترظون عليك فانت يظيق صدرك من هذا الشي لانهم اعترضوا عليك باعتراظات ما تليق اصلا ولا ولا - 00:48:20

صح ما يعدي رضاتهم ان يقولوا لولا هلا انزل عليه كنز شوف العقلية يقول انت رسول من عند الله لنا انك رسول. والرسول معي القرآن. ومعي الوحي والله اوحى الي. قالوا لا ما نؤمن بهذا الشيء. كنت رسول لو انك رسول - 00:48:40

من عند الله لالقي عليك كنز عندك عندك مال كثير مال كثير لا حد له. انزل يا شيخ قال ان يقول لولا انزل عليه كنز او جاء معه ملك يصدقه كما اقترحنا يقول لو كنت صادقا يا محمد في دعوتك وانك رسول كان وجدنا عندك المال ما - 00:49:00

كنت فقيرا او على الاقل كان معك ملك يجي يصدقك يقول ترى هذا رسول يثبت رسالتك. قال الله عز وجل انما انت وظيفتك والنذارة. اما اقتراحاتهم هذي لن تنتهي. ولو جئنا بملك او القينا عليك كنز ما امنوا. قال انما - 00:49:20

انت نذير فما عليك الا البلاغ. لا الاتيان بما اقترحوه انت لا ليس لك وظيفتك انك يقولون لك ملكت؟ تقول نعم او كنز تقول نعم انت وظيفتك النذارة والله على كل شيء وكيل اي حفيظ يجازي من يشاء فانت - 00:49:40

عملك محفوظ واعمالهم محفوظة. وما تقدمه ان تجده. وما يقدمونه يجدونه طيب بس نشوف معنا طيب ناخذ الاية ام يقولون يعني هذه اقتراحاتهم اقتراحاتهم يبون اشياء حسية كنز وملك او يكون له جنة من نخيل واعناب او تأتي بالله والملائكة قبيلة واقتراحات كثيرة. طيب قال - 00:50:00

ايضا مقترحاتهم ام يقولون او اعتراضاتهم؟ ام يقولون افتراه؟ يقول ام بل بل يعني يعني انتقال من معنى الى معنى يعني هم انتقال الان هم قالوا اعطنا كنز ائت بما لا يجمع الان انتقلوا - 00:50:40

شيء اخر ما هو؟ يقولون يا محمد القرآن الذي انت تقول انه وحي من عند الله هذا افتراء من عندك. هذا كذب انت تفتري على الله اي نعم. اه يقولون افتراه ام يقول افتراه اي القرآن. يقول محمد يفتري علينا القرآن هذا هذا شعر - 00:51:00

وهذا سحر وهذا كيهانة وهذا افتراء وهذا كذب. يبتلي على الله الكذب. اه في اية اخرى قال ان هذا الاسكن واعانه عليه قوم اخرون. اه وقال ايضا ايات تقال اه تملى عليه بكرة واصيلا - 00:51:20

هذي دعواهم. فقال الله سبحانه وتعالى قل لهم يا محمد فاتوا بعشر سور. مثله. في الفصاحة والبلاغة. اعطونا يعني عشر سور فقط مثل القرآن. فان كنتم تقولون ان محمد افترى القرآن كاملا مئة واربعة عشرة سورة عطونا عشر - 00:51:40

عطونا عشر سور مفتريات. انتم عرب وهو عربي. وانتم فصحاء وهو فصيح. وانت وهو مثلكم. وهو اتحداكم ان تأتوا بسورة وبعشر سور. تحداهم في القرآن اربع مرات. اول شي تحداهم بان يأتوا - 00:52:00

بمثل هذا القرآن كاملا. قل لئن اجتمعت الانس والجن على اية مثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا هذا في الاسراء ثم في سورة يونس قال فاتوا بسورة. لا في سورة هود قال نزل من المصحف كاملا الى عشر سور - 00:52:20

هذي سورة هود هي السورة العاشرة. يعني قبلها السورة العاشرة. شايف؟ جاءت بعد عشر سور. شف الفاتحة والبقرة وال عمران

والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال والتوبة ويونس. في هذي بعدها عشر صور. قال فاتوا بعشر سور. ثم تنزل معهم في هود في في يونس فقال اعطوني سورة واحدة. ثم تنزل - 00:52:40

في البقرة فقال اعطوني سورة ولو مشابهة من مثله. زيادة من مثله ولو مشابها. ومع ذلك ما استطاعوا ثم جاء في الطور فقال فليأتوا بحديث ولو كلام. يعني اقل من سورة ولم يستطيعوا. قال هنا - 00:53:10

فاتوا بعشر سور مثلي مفتريات. وادعوا للمعاونة على ذلك من استطعتم. انتم ايها الكفار المشركون ادعوا من استطعتم من دون الله ادعوا اعوانكم من الجن والانس. زين ما استطعتم من دون الله اي من غير الله. ان كنتم صادقين في ان هذا مفترض - 00:53:30

فان لم يستجيبوا لكم. من الذي يستجيبون؟ الاعوان. يقول انتم ايها الكفار اذا لم يستجيبوا لكم من وراءكم من الاعوان ها؟ يعني بعض الناس يفهمها هذه فان لم يستجيبوا لكم اي الكفار يستجيبون للمؤمنين لا غلط - 00:53:50

هذا خطأ. فان لم يستجيبوا لكم. الكفار عندنا الان نحن نتحداهم. نقول عطونا عشر صور وادعوا من ما استطعتم من اعوانكم اعوانكم اذا ما اذا لم يستجيبوا لكم اعوانكم فاعلموا ايها الكفار انه ملزما - 00:54:10

اذا لم يستجيبوا لكم اعوانكم اعوانكم فاعلموا انه من عند الله. وليس المعنى فان لم يستجب لكم ايها المؤمنون. يعني لم يستجيب الكفار لكم بان يأتوا بسورة او عشر. هذا خطأ. شف شف كلام المؤلف - 00:54:30

قال وادعوا من استطعتم من اعوانكم. زين؟ ان كنتم صادقين في ان هذا مفترى فان لم يستجيبوا لكم من دعوتموهم اعوانهم للمعاونة فاعلموا الخطاب للمشركين. فاعلموا ايها المشركون ان ما - 00:54:50

بعلم الله اي ملتبسا متلبسا بعلم الله يعني الله محيط به. زين؟ وليس عليه. والا اله مخففة. ان مخففة من الثقيلة اصلها ان لكن لما خففت اتصلت بها يسمونها هذا ضمير الشأن. ضمير الشأن. قال وان وان لا اي وانه وانه لا - 00:55:10

لا اله الا هو اي لا معبود بحق الا هو هو الذي انزل القرآن وهذا الذي بعث الرسول صلى الله عليه وسلم. فهل انتم مسلمون؟ ايها الكفار هل انتم وهذا استفهام بمعنى الامر؟ اي اسلموا. هذي من اساليب او صيغ الامر - 00:55:40

تأتي بصيغة الاستفهام اي اسلموا بعد هذه الحجة القاطعة ليس امامكم الا ان تسلموا او او تعرضوا انفسكم اما ان تسلموا وتنقادوا للرسول صلى الله عليه وسلم وتطيعوا الله والا سينزل بكم العذاب. طيب بعدها تنتقم الايات - 00:56:00

يعني الى بيان الحياة الدنيا وما يقدمه الكفار من اعمال ونتيجة ذلك قد يأتي الكلام عنه ان شاء الله لعل نقف عند هذا القدر عند الاية الخامسة عشرة ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده والله اعلم - 00:56:20

- 00:56:40